

الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "ويكمان" للذكاء

الانفعالي

عبدالحافظ الشايب*

تاريخ قبوله 2010/1/14

تاريخ تسلم البحث 2008/11/24

Psychometric Properties of the Arabic Version of the Wakeman Emotional Intelligence Questionnaire

Abdelhafez Al-Shayeb, Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Al-Mafraq, Jordan.

Abstract: This study aimed at adapting and validating an Arabic version of the Wakeman Emotional Intelligence Questionnaire (EIQu) for Jordanian university students. The data were collected from 620 male and female undergraduate students from different academic levels at Al al-Bayt University in Jordan in the academic year 2007/2008. Item analysis revealed an acceptable discrimination and difficulty indices. Construct validity has been investigated through examining the questionnaire factor structure, and testing the hypothesis concerning the mean score differences among the four academic levels, as well as the hypothesis concerning the relationship between each subscale scores and student grade point average. The results of the factor analysis identified two major factors: non-cognitive self-management and social dexterity. Two-way ANOVA results revealed significant mean score differences on each subscale due to the academic level variable. The results also revealed significant correlation coefficients between scores on each subscale and academic achievement. It has been found that the internal consistency and stability coefficients were significant. (**Keywords:** Psychometric Properties, Emotional Intelligence, Non-Cognitive Self-Management, Social Dexterity).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تطوير صورة معربة لاستبيان "ويكمان" Wakeman للذكاء الانفعالي عند طلبة المرحلة الجامعية في الأردن. والتحقق من فاعلية فقراته ودلالات صدقه وثباته. تكونت عينة الدراسة من (620) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين في جامعة آل البيت في الأردن للعام الدراسي 2007 / 2008 في مختلف المستويات الدراسية. وقد أمكن التحقق من فاعلية فقرات الاستبيان حيث أشارت النتائج إلى أن الفقرات تتمتع بمؤشرات تمييز مقبولة، وتمتد على متصل الصعوبة بصورة مقبولة أيضاً. وللتوصل إلى مؤشرات حول صدق البناء للاستبيان، تم إخضاع البيانات للتحليل العاملي، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد الدراسة المختلفة على بعدي الاستبيان في المستويات الدراسية الأربعة، بالإضافة إلى اختبار العلاقة بين درجات الأفراد على بعدي الاستبيان والتحصيل الأكاديمي معبراً عنه بالمعدل التراكمي للطلاب. وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين اثنين هما عامل إدارة الذات غير المعرفية وعامل البراعة الاجتماعية. وأسفرت نتائج تحليل التباين الثنائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد على كل بعد من بعدي الاستبيان تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد الدراسة على كل بعد من بعدي الاستبيان والتحصيل الأكاديمي. وتبين أيضاً أن الاستبيان يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة كما تعكسه معاملات الاتساق الداخلي ومعاملات الاستقرار لكل بعد من بعدي الاستبيان. (الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الذكاء الانفعالي، إدارة الذات غير المعرفية، البراعة الاجتماعية).

يُعد عالم النفس الأمريكي دانيال جولمان Daniel Goleman من رواد علماء النفس الذين اهتموا بمفهوم الذكاء الانفعالي، وممن لفتوا أنظار الباحثين وأرباب العمل إلى أهمية هذا المفهوم سواء على المستوى الشخصي للفرد أم على مستوى المجتمع. هذا ما دفع علماء النفس إلى البحث في العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات النجاح في مناحي الحياة المختلفة في ظل بروز نظرية الذكاءات المتعددة، إذ يعتقد البعض أن الذكاء الانفعالي يتنبأ بالنجاح بشكل أفضل مما يتنبأ به الذكاء العام للفرد (Goleman, 2001; Sternberg, 1996; Tapia, 1995). فعلى سبيل المثال، أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن إثراء المناهج الدراسية بموضوع الذكاء الانفعالي يقلل من المشكلات السلوكية التي تؤثر بشكل مباشر في عملية التعلم (Cohen, 1999). وبالمثل، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن إثراء المناهج الجامعية بموضوع الذكاء الانفعالي يؤدي إلى زيادة التحصيل (Hawkins, Von Cleave, & Catalano, 1991). وقد أشارت نتائج دراسة راضي

خلفية الدراسة وأهميتها: تزايد الاهتمام في السنوات العشر الأخيرة بمفهوم الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence (EI). وقد تمثل هذا الاهتمام بشكل واضح في تزايد أعداد البحوث المنشورة في الدوريات الأجنبية التي تعالج هذا الموضوع من جوانب مختلفة. ولعل السبب وراء هذا الاهتمام المتزايد بهذا المفهوم هو النظرة العامة التي تشير إلى أن بعض الأفراد متوسطي الذكاء يحالفهم النجاح في حياتهم، فيما يصارع البعض الآخر ويفشلون مع أنهم أكثر ذكاءً من غيرهم بمفهوم النظريات التقليدية للذكاء التي تنظر للذكاء كقدرة (Goldenberg, Matheson, & Mantler, 2006).

* كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك 2010، إربد، الأردن.